**د. إيلين فيليبس، مقدمة للدراسات الكتابية،**

**الجلسة 7، بلد التل**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس وتدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة رقم سبعة، الساحة المركزية، منطقة التل.

بعد قليل، سنقوم ببعض المراجعة، ولكننا نريد أن نرى أنه هذه المرة، سنركز على أحد أهم أجزاء الأرض نفسها حيث تعمل كمكان الله لوضعه شعبه.

ستكون ما يُسمى بالساحة المركزية أو منطقة التل، ولأولئك الذين يستخدمون خرائط دراسة الخلفية الكتابية، هذه هي الخريطتان الثالثة والسابعة. لكن دعونا نراجع أولاً؛ نحن فقط نسير في طريقنا من خلال هذا. لقد درسنا الجغرافيا التاريخية، وربما رأيتم ما يكفي من ذلك الآن لتعرفوا أي أربعة ساهموا في ذلك.

وقمنا أيضًا، بعد تلك التخصصات الفرعية الأربعة، بعمل نظرة جغرافية عامة على الشرق الأوسط ثم ركزنا على هذه المنطقة التي تسمى كلا من الأرض الفاصلة، لأنها بالطبع تقع بين تلك الكيانات الجيوسياسية الكبرى وجميع الأشياء الأخرى، وأصبحت أرض اختبار الإيمان لشعب الله. لقد تحدثنا بالفعل عن العهد في سيناء، وهذا سوف يوضح نوع توقعات الطاعة بالإضافة إلى البركات والعقوبات. ومن هذه الأمور الثلاثة العامة، انتقلنا بعد ذلك إلى إجراء بعض الدراسات الإقليمية.

لقد عملنا في البرية، وبلدة تل يهودا، وشفيلة، وسهل الفلسطينيين. نحن، على نطاق أوسع، قمنا بمسح النقب وسيناء ووضعنا القليل من مصر في ذلك، ثم ركزنا حقًا على القدس، وقضينا وقتًا طويلاً في كل من أورشليم العهد القديم وأورشليم العهد الجديد. كمعاينة ونوع من الاتصال، لأننا انتهينا إلى حد كبير من الجزء الجنوبي من البلاد، فسوف ننتقل من القدس ونذهب إلى مناطق التلال المركزية التي تقع شمال القدس.

والآن، ما سيحدث هو أننا لن ننتقل من القدس ونذهب مباشرة إلى بنيامين وما وراء ذلك مباشرة. بدلًا من ذلك، سنتبع نفس النهج، في الواقع، الذي اتبعناه عندما درسنا الشفيلة. لقد أنقذنا ذلك حتى النهاية.

سننقذ منطقة بنيامين حتى النهاية لأسباب مختلفة، ليس أقلها أنها كانت ساحة معركة ومكانًا للقتال من أجله، وكان لها كل ما يتعلق بالأمن أو لا يتعلق بالقدس. لذا، دعونا نرى إلى أين سنذهب بهذا. بدءًا من الشمال في هذه المنطقة المركزية، سنسميها بلد منسى الجبلية، وما لدي هنا لك هو خريطة الأساسات الجيولوجية هذه، وسأذكرنا ببعض هذه الألوان فقط في حال كان من الصعب تذكره.

سيكون اللون الأخضر لدينا عبارة عن مادة من الحجر الجيري الصلب، والتي تحتوي على كل تلك الصفات الرائعة من التربة الجيدة، والينابيع، وما إلى ذلك. كلما رأينا اللون الأصفر، نراه هنا بالأسفل. الآن سوف نراها هنا، وهذا هو الحجر الجيري الناعم.

سيكون هذا مهمًا بشكل خاص عندما نتحدث عن بلد التلال الوسطى والغربية والشرقية في منسى. منسى، فقط لتذكير أنفسنا، يتحدث عن نصف السبط الذي يستقر غرب وادي الأردن. النصف الآخر سيكون هنا، لكن نصف القبيلة استقر هنا تقريبًا.

نعم، هذا المستطيل مصطنع، لكنه يعطينا القليل من المعنى، وسنرى بعد ذلك أن لدينا الجزء المركزي. سنقضي معظم وقتنا هناك. لدينا الجزء الغربي، وهو مختلف قليلًا، مختلف تمامًا، في واقع الأمر، من حيث الجيولوجيا، ثم هنا، نوعًا ما يعادل البرية التي رأيناها في الأسفل.

إذن هذا هو الوضع، خاصة في الجزء المركزي. يمكنك رؤية ترميز الألوان الخاص بنا. هذا هو حجرنا الجيري الناعم، والشيئان اللذان يجب أن نكون على دراية بهما هما جبل عيبال هنا وجبل جرزيم هناك.

يوجد هناك جبل عيبال وجبل جيرازيم، وإلى الشرق منه مباشرةً، ترى ما يشبه المنطقة البيضاء. لا تذهب إلى هنا، بل إلى هنا نوعًا ما. نريد أن نفكر في ذلك باعتباره سهل سوخار، وهذا سوف يدق لنا بعض الأجراس، على ما أعتقد، فيما يتعلق بما ورد في يوحنا الإصحاح 4. المنحدرات الغربية لهذه المنطقة، كما قلت منذ قليل، تتجه نحو الأسفل أن تكون مختلفة قليلا.

الخليط والحجر الجيري الناعم والطباشير وبعض الأشياء الخضراء أيضًا، ولكن قليلًا من الخليط. ومن ثم هنا، معظمنا من الحجر الجيري الصلب، ولكن أيضًا نوع من ظل المطر. لن نقضي الوقت هناك.

ها هي خريطتنا مرة أخرى. عندما ننتقل من المنطقة، معذرةً، التي تهمنا كثيرًا، سنرى تربة بيضاء، وهذا يعني تربة غرينية، وهذا يعني واديًا من نوع ما، وسيكون هذا الوادي بعيدًا في الأعلى، متصلًا إلى الوادي المتصدع. أنه هناك.

ثم سنضطر إلى الغرب. لاحظ، بالمناسبة، الفرق. "الوادي"، العربية، تعكس أنه عندما تم توزيع هذه الأسماء، كانت هذه هي اللغة التي لا يزال يتحدث بها معظم السكان هناك.

نهاو هي العبرية. ولذلك عندما نتحدث عن الوادي الذي يتجه غربًا، فإن معظم الجغرافيين يسمونه نحال شكيم. انها ذاهبة إلى الغرب.

ومن الواضح أننا سنرى بعد ذلك أن هذه المنطقة، فيما يتعلق بوسط السامرة، مع جبل عيبال وجبل جرزيم، ستكون مهمة جدًا. ولقد شرحت للتو السبب. لدينا اتصال هنا، أليس كذلك؟ إذا أتى شخص ما من هنا، فيمكنه القيام برحلته إلى وادي فرح، والركض قليلًا، ثم التوجه غربًا.

دعونا ننظر إليها من منظور مختلف قليلاً الآن ونختار بعض المدن التي ستكون الأكثر أهمية. نحن بالتأكيد لن نحصل عليها جميعًا، ولكن إذا كنا نفكر في هذه المنطقة على أنها منطقة السامرة المركزية لدينا، هنا، آسف، منطقتنا القبلية منسى، المركزية هنا، بوضوح شكيم، أو شكيم، هي واحدة من أولى الأشياء التي تتبادر إلى أذهاننا. نحن نعرف ذلك منذ زمن طويل في سفر التكوين عندما سيصل إبراهيم إلى شكيم في تكوين 12.

وإلى الشرق من شكيم مباشرة سيكون سهل سوخار الصغير الذي نظرنا إليه في الخريطة الجيولوجية. لذلك، التمسك بهذا الاتصال. نريد أيضًا أن نشير إلى مكان يُدعى ترصة، لأننا عندما نبدأ الحديث عن تاريخ المملكة المنقسمة، ستكون هناك فترة قصيرة من الزمن في زمن المملكة الشمالية المنقسمة، المكان الذي ستخدم فيه ترصة كعاصمة، فقط لفترة قصيرة.

وبعد ذلك، والأهم من ذلك، ستكون هناك السامرة. عندما نصل إلى الجزء التاريخي من هذا قريبًا، سنتحدث عن تسلسل حركة رأس المال من شكيم الأولى إلى ترصة إلى السامرة، عواصم المملكة الشمالية. المصطلح الموجود بين قوسين، سبسطية، موجود لأن هذا هو المصطلح، الاسم الذي أُعطي لها عندما أصبحت مدينة رومانية لم يقم أحد غير هيرودس الكبير بتأسيسها.

ولكن هذا أبعد من ذلك. دعونا الآن نلخص بعض هذه القضايا الإقليمية المحددة أو القضايا التاريخية التي كنت أتحدث عنها بشكل عشوائي. RSM تعني خريطة الدراسة الإقليمية، في حالة أنك ستفتح مجموعة من الخرائط بالتزامن مع ذلك.

إبراهيم، في الواقع ينبغي أن نقول أفرام، أبرام في هذه المرحلة، لأن تغيير اسمه لم يحدث حتى تكوين 17، لكننا نعرفه بإبراهيم. وهكذا نجد، عندما نقرأ سفر التكوين، أنه سيصل في الإصحاح 12. وهذا هو أول موقع مسمى سيأتي إليه في سفر التكوين.

في وقت لاحق، بعد فترة الآباء البطريركية، وبعد فترة طويلة من مصر، وبعد الخروج، وبعد التجوال في البرية، يحدث الغزو. ونوعًا ما بعد استيلاء الشعب على بيت إيل، هناك فجوة، وسيقوم يشوع بجمع الناس في شكيم ليفعلوا ما قال لهم موسى أن يفعلوه، وتلاوة العهد، وسوف يفعلون ذلك مرة أخرى في الفصل 24. وبالمضي قدماً، بعد النظام الملكي المتحد، ووفاة سليمان، والوقت المضطرب، فقد شهدنا بالفعل بعض الاضطرابات التي يبدو أنها تتجلى عندما يصل سليمان إلى نهايته، ومن ثم بالتأكيد، عندما يموت. في الواقع، يتجه ابنه رحبعام شمالًا.

يلتقي ببقية بني إسرائيل. لقد واجههم في شكيم، لذلك نرى أنها، حسنًا، تقع في موقع مركزي، هذا صحيح، ولكنها ستكون أيضًا مهمة من حيث جمعهم جميعًا معًا في هذا المؤتمر الصغير الذي يحدث. انقسمت المملكة، ويربعام بن نباط سيحتفظ بالفعل بالشمال، وسيكون هناك وقت، وقد أعطيتكم المراجع الكتابية، الإصحاحات من 14 إلى 16 من سفر الملوك الأول، والتي تصف لنا مدى عدم استقرار هذا الوضع. سواء بالنسبة للمملكة الجنوبية أو المملكة الشمالية. ولأن فرعونًا من مصر يُدعى شيشك يظهر في المشهد، وهو أمر خطير بشكل خاص، لأنه يوجد ما يكفي من الحرب الأهلية الجارية حتى داخل المملكة الشمالية نفسها، فإن العاصمة تتحرك.

يذهب إلى موقع تيرزا الذي رأيناه منذ لحظة على الخريطة، بعيدًا قليلاً، ربما بعيدًا قليلاً عن متناول غزو شيشك، وبعد ذلك ستكون هناك سلالة جديدة، تحت قيادة رجل يُدعى عمري، وهو سننقل العاصمة من ترزا إلى السامرة، وسنقول المزيد عن ذلك بعد قليل. عندما يقوم عمري بالفعل بنقل العاصمة، فقط تذكر تلك الخريطة التي عرضتها عليك منذ قليل. يبدو أنها قريبة حقًا، ولكنها بعيدة بما فيه الكفاية غربًا، وهي بعيدة بما فيه الكفاية عن تلك المنطقة المركزية حقًا، لذلك عند نقل تلك العاصمة إلى السامرة، يشتريها من رجل يُدعى شيمر، ويسميها شومرون، وهذه هي الكلمة العبرية، و ما يفعله في الأساس هو احتضان النفوذ الأجنبي، الأشياء القادمة من الغرب. لقد رأينا طوال الوقت أن كل ما يأتي من الغرب يمثل تهديدًا بطريقة ما، ولذلك ينقل عمري عاصمته إلى هناك، ويفتح ذراعيه الافتراضيتين إلى الغرب، وبزواج ابنه أخآب من إيزابل، التي هي ابنة الملك الفينيقي، إتبال، ستدعو إلى عبادة البعل.

لقد كان دائمًا تهديدًا، لكنه الآن سيصبح جزءًا كبيرًا من المملكة. سوف يجعل أخآب وإيزابل معًا، بكل المقاصد والأغراض، البعل يعبد دين الدولة في المملكة الشمالية. وهذا مهم بالنسبة للقصة التي ستأتي عندما نتحدث عن إيليا.

واستمرارًا، في هذه المنطقة، كما ذكرت منذ قليل، سيتم إعادة بناء مدينة الشمرون، أو السامرة، خلال العصر الروماني المائل الهلنستي وستُسمى سبسط، ونرى بقايا، آثار أقدام مرة أخرى، لمعبد هذا ضخم جدًا أو كان كذلك. فيما يتعلق بالروابط الإنجيلية، فإن ما نعرفه أفضل بالطبع، هو عندما مر يسوع وتلاميذه عبر السامرة، يوحنا الإصحاح 4، وقابل امرأة سامرية عند البئر، وكان لديهم القليل من التفاعل حول الهيكل في جرزيم، كان ذلك معبدًا للسامري، وفي هذا السياق سيقول يسوع، كما تعلمون، إنها ليست أورشليم، وليست جرزيم، سوف يعبد شعب الله بالروح والحق. دعونا نلقي نظرة قليلاً على بعض هذه الأشياء كما نراها على أرض الواقع إذا صح التعبير، وهناك الكثير مما يمكن قوله عن هذه الصورة، لذلك سأذكر فقط بعض الأشياء المثيرة للاهتمام.

وفي الأسفل بين هذين الجبلين يوجد شكيم. وهي الآن مدينة نابلس الحديثة. نيابوليس كان الاسم في العصر اليوناني الروماني، والاسم الحديث نابلس يحافظ على ذلك في الواقع، يمكنك سماعه، نيابوليس، نابلس، ولكن هنا لدينا جبل جرزيم، وسيكون لدينا جبل عيبال هنا.

وسنرى صورة أخرى لها بعد قليل. وهذا هو ما رأيناه على خريطتنا الطبوغرافية، وهو الوادي الذي سيتجه مباشرة نحو الغرب من هنا. نحن في سهل سوخار، وفي سهل سوخار يمكنك رؤية الأغنام والماعز أيضًا.

انظر إلى الصورة التالية وفكر في هذه الصورة. انظر كيف تغير اعتمادا على الموسم. هنا، لدينا أشياء خضراء رائعة تنمو.

لدينا أيضًا منظر أفضل قليلاً لجبل عيبال هنا، ولكن أريدك فقط أن تفكر في هاتين الصورتين جنبًا إلى جنب مع بعضهما البعض. هذا هو فصل الربيع بالطبع، والأشياء الخضراء الجميلة تنمو. بحلول الوقت الذي يتم فيه حصاد كل ما يتم زراعته هناك، تأتي القطعان، وتكون لديك علاقة تكافلية جميلة جدًا لأنها ترعى نوعًا ما على بقايا الطعام المتبقية، وكما قد تتخيل، فإنها تقوم بتخصيبها للمرحلة التالية سنة وتذهب حولها.

لذلك، لديك علاقة جيدة بين الأشخاص الذين يجلبون القطعان ذهابًا وإيابًا وأولئك الذين هم أكثر استقرارًا ويزرعون الحقول. فكر في جرزيم وعيبال ويشوع 8 و24 التي ذكرتها سابقًا. كان عليهم أن يكونوا، كما نرى ذلك بشكل خاص في يشوع 8، على هذين الجبلين يتلون بركات العهد ولعناته.

ومن المثير للاهتمام أن اللعنات كانت تتلى من جبل عيبال. هناك عالم آثار اسمه عدن زرتال قام بالكثير من العمل ووجد بقايا معبد هنا من العصر الإسرائيلي على جبل عيبال. الكثير يمكننا أن نقول عن ذلك.

نحن هنا في الواقع على جبل جرزيم ننظر إلى الأسفل، وبينما ننظر إلى الأسفل، نرى في تلك الزاوية تل شكيم هناك، ونحن ننظر إلى الشمال الشرقي نحو ترصة، لذلك يمكنك أن تتخيل ذلك نوعًا ما على الخريطة التي رأيناها. شكيم، موقع أكثر حماية قليلاً هنا، وبعد ذلك، بالطبع، نخرج وننظر حول السامرة، وعلى الرغم من أن هذه ليست صورة للسامرة، إلا أننا نشعر بالتلال المنخفضة حول منطقة السامرة نفسها، السامرة أكثر سهولة. وبالحديث قليلاً عن السامرة، أريد أن أقول شيئين عن السامرة.

يتعلق الأمر بأخاب بن عمري. من الأشياء التي تم العثور عليها في هذه المنطقة، كان من الممكن أن يكون هذا هو هيكل القصر، فقد عثروا على العاج. لقد عثروا أيضًا على بعض الشقفات، بالمناسبة، لذلك لدينا بعض الاكتشافات من هذه المنطقة والتي تعود إلى تلك الفترة الزمنية، ولكن واردات العاج هي ما نهتم به حقًا بشكل خاص لأن العاج كان من الممكن أن يأتي من مكان أجنبي، وكان من الممكن أن يكون تحدث، حسنًا، البذخ، الأناقة، الثروة.

لديك عاموس، على سبيل المثال، يدين الناس بسبب بيوتهم العاجية وما إلى ذلك، وهكذا، وبما أنهم وجدوا هذه الأشياء في هذا القصر، قصر من العصر الحديدي، فهذا يشير إلى أننا حصلنا على بعض الحقيقة. أيضا، الهياكل المعمارية من الدرجة العالية جدا من ذلك أيضا. على الجانب الآخر من هذا، فقط عد إلى هنا؛ نحن ذاهبون لرؤية هذا.

هذه ليست السامرة بقدر ما هي مدينة سبسطية الآن لأن هذه مجرد منصة متبقية من معبد آخر من معابد هيرودس. تم بناء هذا على شرف أغسطس، وببساطة إذا كنت تريد الحصول على نوع من الإحساس بالحجم، الحجم الضخم لهذا، إذا نظرت إلى قاعدة العمود هناك، يمكن لشخص يبلغ طوله حوالي خمسة أقدام وخمسة أقدام استلقِ على ذلك، وستكون أقدامهم هنا، وستكون رؤوسهم هنا، لذا فإن الأعمدة التي قامت بالفعل من تلك القاعدة، كما يخبرنا يوسيفوس، يمكن رؤيتها من البحر الأبيض المتوسط. حسنًا، سوف نترك تلك المنطقة الوسطى. آسف، الميراث القبلي لمنطقة منسى موجود هنا، والشيء التالي الذي سنفعله هو التوجه جنوبًا قليلاً.

لقد انتهينا من منسى، وننتقل الآن إلى منطقة جبل أفرايم، ومرة أخرى، مجرد نوع من حجبه بشكل مصطنع إلى حد ما، ولكن أعطونا فكرة عما ننظر إليه. من الواضح، إذا كنت تنظر إلى هذا، فإن أول شيء تريد التركيز عليه هو اللون الأساسي الذي يظهر في كل ما تم تحديده، ويصادف أنه أخضر، وهو ما يدل على الحجر الجيري الصلب لدينا. هذا يخبرنا بالأشياء التي نعرفها بالفعل، أليس كذلك؟ علينا فقط أن نرى هذا اللون، ولدينا فكرة جيدة عما يحدث.

حجرها الجيري الصلب، ووديانها الوعرة والعميقة على شكل حرف V، وتربتها العظيمة، وينابيعها، وكل تلك الأشياء التي تجعلها مكانًا جيدًا حقًا لتواجد شعب الله. هناك أيضًا نظام الوادي الذي يقطع من الغرب، وربما تتذكرون، وسأذكر أنفسنا فقط عندما تحدثنا عن شيفي لا هنا، وتحدثنا عن القدس هنا، وأحد الأشياء التي قلتها لك هي أنه في غرب القدس، في تلك المنطقة من الحجر الجيري الأخضر، كان هناك نظام وادي وعر يوفر، بصراحة، دفاعًا طبيعيًا. وينطبق الشيء نفسه على نظام شيلوه هنا.

ليس من قبيل الصدفة أنه في تلك السنوات الأولى لوجود إسرائيل في هذه المنطقة، حكم يشوع أن لدينا تابوت العهد في شيلوه. لقد كانت محمية في ذلك الموقع. سوف نعود إلى ذلك عندما نتحدث عن المدن، والتي ستكون هنا.

هناك شيلوه. انظر إلى التضاريس. مرة أخرى، من الصعب أن نفهم ذلك، ولكن لدينا فكرة بسيطة عن أنها منطقة وعرة، ويمكن حمايتها بسهولة.

ستكون شيلوه مكانًا للاحتفاظ بأغلى وأثمن شيء لديك، والذي كان تابوت عهد الله. اقضي وقتك في شيلوه. لدينا أيضًا في هذه المنطقة مزيج من بيت إيل وعاي، وهما مدينتان لهما أهمية كبيرة من حيث الغزو الذي بدأ من أريحا وصعد.

تذكر هذه القضية؟ كانت المرة الأولى مع عاي كارثة مطلقة، لكنهم استولوا عليها بعد ذلك وسيطروا أخيرًا على هذه المنطقة هنا، بيت إيل عاي وهضبة بيت إيل. سوف نعود إلى ذلك. هناك مجموعة أخرى من المدن التي نحتاج إلى ملاحظتها على هذه الخريطة، وهي UBH وLBH فقط، أي بيت حورون العلوي والسفلي.

على الرغم من أن الأمر لا يبدو مثيرًا للإعجاب بشكل خاص، إلا أن ما يشير إليه هذا هو حقيقة أن لدينا طريقًا أحمر. اللون الأحمر غامض بعض الشيء هنا، لكن دعونا نتتبع شيئًا ما. إذا كنا نستطيع تتبع معي.

أنت قادم من أريحا. إذا كنت تريد الوصول إلى السهل الساحلي، فهنا ستشق طريقك. لديك خيار هناك.

يمكنك أن تصعد إلى بيت إيل وعاي. لقد فعل بنو إسرائيل ذلك في البداية. أو يمكنك النزول إلى هذه المنطقة وبعد ذلك يمكنك اتباع هذا الطريق الأحمر.

إحدى الطرق القليلة للوصول من هذا الارتفاع الأعلى، الجزء الأوسط من بنيامين، سنتحدث عنه لاحقًا، ستكون سلسلة من التلال تربط باحوران العلوي والسفلي، وبعد ذلك يمكنك اتباع خطك الأحمر إلى الخارج أينما تريد أن تذهب، سواء كان اللد أو جازر أو أي شيء آخر. لذلك، يظهر الرهان العلوي والسفلي حورون كثيرًا. وهي تظهر في رواية الفتح.

لقد تم ذكرهم هناك بالفعل. إذن نحن هنا مع تاريخنا. فقط بضعة أشياء.

وغيرها الكثير أثناء قراءة النصوص الخاصة بك. ابراهيم ولوط. وبمجرد عودتهم من مصر، في تكوين 13، استقروا بالقرب من بيت إيل.

وتتذكر بقية تلك الرواية. كما تعلمون، لا تستطيع هذه الأشياء إعالة جميع قطعانهم وقطعانهم، لذلك سيذهب لوط ليستقر في وادي الأردن. وسوف يكون يعقوب أيضًا في بيت إيل.

ويصادف أن لديه حلم هناك. هناك الغزو الذي ذكرته بالفعل، حيث سيأتي ويحتل تلك المنطقة المحيطة ببيت إيل وعاي. وبعد ذلك، عندما يأتي الإسرائيليون لمساعدة الجبعونيين، سنتحدث عن ذلك لاحقًا. فكر في الإخضاع، وتحديدًا يشوع 9 و10.

كل هذه منطقة مهمة. أذكر حقيقة أن المسكن كان في شيلوه خلال هذا الوقت ومن ثم كان ذا أهمية مأساوية. بمجرد أن يأخذ يربعام، ابن نباط، الأسباط العشرة، وينفصل عن الاتحاد إذا صح التعبير، وهو أحد الأشياء التي سيفعلها للتأكد من أن الناس لا يعبرون الحدود بين المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية، فهو يضع العجل الذهبي في بيت إيل.

لقد وضع واحدًا في دان أيضًا. سنتحدث عن ذلك لاحقًا، لكنه وضع واحدًا في بيت إيل. والفكرة هي أن بيت إيل تقع على قمة التلال الممتدة من الشمال إلى الجنوب؛ لقد تحدثنا عن ذلك فيما يتعلق بكيفية الانتقال من الشمال إلى الجنوب؛ عليك أن تبقى على التلال. كان من الممكن أن يكون بيت إيل هناك، وكان من الممكن أن يكون المكان الذي يمكن للناس هناك أن يقولوا فيه، أوه، لا تحتاج إلى الذهاب إلى جنوب القدس؛ هذا نوع من المناطق المعادية. فقط تعال إلى هنا واعبد هنا.

لقد حصلنا على زخارف نوع من العبادة اللائقة للعجل الذهبي. عندما نقرأ نهاية سفر القضاة، والذي، بالمناسبة، عبارة عن مجموعة مؤلمة حقًا من الإصحاحات من 17 إلى 21، ولكن بشكل خاص 19 و21، تعلم أن اللاوي وسريته وكل العواقب البشعة التي تلت ذلك، ولكن هناك هذه الآية المثيرة للاهتمام حيث أنهم يتحدثون عن شيء سيحدث في شيلوه، وكل ذلك له علاقة بتجديد قبيلة بنيامين، لكن الجغرافيا تلعب دورًا هنا. اسمحوا لي أن أقرأها.

شيلوه، شمال بيت إيل، شرق الطريق الذي يمتد من بيت إيل إلى شكيم، وبعبارة أخرى ذلك الطريق الذي ذكرناه بالفعل، الرحلات، أورشليم، جبعة، الرامة، ميتزفه، بيت إيل، ثم حتى شكيم. تقع شيلوه إلى الشرق قليلاً من ذلك، نعم، أكثر حماية قليلاً، بعيداً قليلاً عن الطريق المؤدي إلى جنوب لابونا. هذا هو وادي لابونا، وأنت في الواقع ترى طريقًا قديمًا متعرجًا، يقطع طريقه للوصول إلى ذلك الوادي.

حسنًا، حسنًا، لقد قمنا بدراسة منطقة التلال التي تنتمي إلى نصف سبط منسى، منطقة جبل أفرايم، وهي أكثر حماية كما رأينا، والآن، على النقيض من ذلك، التلة الصغيرة ولكن المعرضة للخطر والمفتوحة دولة بنيامين. ومن هنا في القطع الناقص. لذلك، دعونا نرى كيف يبدو أولا.

على الرغم من أنها صغيرة، إلا أنها ذات أهمية استراتيجية، وهذا ينسجم مع شيء قلته منذ لحظة حول طريق يمر عبر هنا وذلك المكان المثير للاهتمام الذي يسمى بايهورن العلوي والسفلي. يوجد في بنيامين هضبة في مركزها. تلك الأشياء الخضراء هناك تنتشر أكثر قليلاً.

إنها ليست مجرد التلال التي كنا نتحدث عنها. ينتشر الآن أكثر قليلاً. بالمناسبة، هذا الخط الأزرق هنا يمثل نقطة تحول، إذا كنتم تتساءلون.

هذا ليس الطريق. إنها نقطة تحول. توجد هضبة من الحجر الجيري الصلب في المركز، وقد ذكرت ذلك للتو. من الواضح أن لدينا هذه المادة الطباشيرية في الشرق، وهي أقل ملاءمة بكثير، ولكن لا يزال يتعين علينا تجاوزها.

ولقد تحدثت عن الطرق. يمتد طريق التلال من الشمال إلى الجنوب. سنلقي نظرة على الخريطة التي تحتوي على طرق بعد قليل، ولكنها ستتبع الجزء العلوي منها ثم الطرق المثيرة للاهتمام بين الشرق والغرب مع راما وراما وراما.

سنتحدث عن المدن بعد قليل. حسنًا، ها نحن ذا. الآن، نظرًا لوجود مثل هذه الفوضى في المدن المهمة في بنيامين، أعتقد أنني تجنبت وضع جميع أنواع الأسهم هنا لأنها تحجب كل شيء آخر.

لذا، قبل أن أضع أي شيء في القائمة، دعونا ننظر بعناية إلى الأشياء التي نعرفها بالفعل. السهل الساحلي، شفيلة، جبل يهوذا، برية يهودا. والآن لنبدأ بالقدس لأننا نعلم أن القدس، من دراستنا لها، تقع على الحدود، الحدود الجنوبية لبنيامين، أليس كذلك؟ هنا يهوذا، التخم الجنوبي لبنيامين.

إذا ذهبنا إلى الشرق، أريحا، العهد الجديد، العهد القديم، أريحا، هنا. إذا ذهبنا إلى الغرب، يا جازر، وما بينهما، فانظر إلى تلك المجموعة من المدن. دعونا نعمل من جازر ونلاحظ شيئين رأيناهما بالفعل.

هنا بيت حورون العلوي. عفوًا، أعتقد أن الجزء السفلي ليس موجودًا، ولكن يوجد الرهان العلوي حورون. سيكون الجزء السفلي في الأسفل عند تلك النقطة هناك.

كريات يائيريم، جبعون. هاتان اثنتان من أربع مدن تحالفت مع بني إسرائيل لأنهم عرفوا أنه بمجرد سيطرة إسرائيل على بيت إيل وعاي، ستكون الحياة صعبة بعض الشيء بالنسبة لهم، لذلك عقدوا تحالفًا وخداعًا. وهذا بالطبع جعل القدس متوترة للغاية، وكذلك الخليل والمدن الأخرى هنا.

لذلك سيكون هذا هو تكويننا الجيوسياسي للمعركة التي ستحدث. ولكن دعونا نواصل التحرك. لدينا جيبون.

لدينا شمال أورشليم جبعة، مسقط رأس شاول. الرامة، مفترق الطرق الذي ذكرناه قبل قليل. المتصفة ثم بيت إيل.

ونريد أيضًا أن نلاحظ موقعين إضافيين، هما جبه ومكماش، هنا. هذه هي القائمة، ومرة أخرى، سأشير إليها بينما نمضي قدمًا. ذهبت تلك المسيرة الأخيرة من الغرب إلى الشرق.

والآن سوف ننتقل من الشرق إلى الغرب، فقط لنكرر ذلك. هنا جيريكو. بيت إيل، هنا، مرة أخرى، في أفرايم، ولكن قريبة بما فيه الكفاية بحيث نحتاج إلى تدوين ملاحظة عن العلاقة بين بيت إيل وعاي.

جبة ومكماش، ليست أسماء متنوعة لحديقتك، ولكن في بعض الروايات، فهي مهمة جدًا حقًا. تصادف أن تكون رواية صموئيل الأولى. جبعة، الرامة، المتسفاة، أليس كذلك؟ جبعة، الرامة، المتسفة، على تلك التلال هناك.

جبعون، رئيسنا، إلى أين ذهب، ها هو، رئيس اتحادنا ضد إسرائيل أو المتحالف معها وينتهي به الأمر ضد القدس والآخرين. ثم جازر، في الواقع، منطقة أفرايم القبلية، ولكنها مهمة للغاية كمدينة يمكن الوصول إليها عبر وادي أيالون إلى هنا. قبل أن نترك هذه الخريطة، لاحظ فقط أن هناك دفاعًا طبيعيًا غرب القدس على طول هذا المكان.

سيكون هذا مهمًا لبعض الأشياء التي سنقولها لاحقًا. لاحظ فقط أنه بين القدس والرامة، حتى هذا التصوير لها يظهر أنها تتسطح قليلاً. ستكون تلك هضبة بنيامين المركزية.

حسنًا، دعونا نرى ما يمكننا فعله بكل هذا من حيث التاريخ. سيؤدي هذا إلى ربط بعض الأشياء التي ذكرتها أثناء نظرنا إلى الخريطة. بطاركة بيت إيل، إبراهيم، يعقوب، أشياء مهمة.

الغزو، ولا أستطيع التأكيد بما فيه الكفاية على مدى أهمية هضبة بنيامين المركزية عبر التاريخ، بدءًا من هذا الشيء بالذات. ولأقول ذلك مرة أخرى، كان جبعون مدركًا تمامًا أنه بمجرد سقوطنا أنا وبيت إيل في أيدي الإسرائيليين، كان عليهم حماية أنفسهم. لذلك سوف يتحالفون مع ثلاث مدن أخرى: كيفيرا، ويكيره، ويعاريم، وبئيروت.

تلك هي المدن الأربع، ثلاث مدن مع جبعون. إنهم الذين يذهبون ويقولون، أوه، أحذيتنا مهترئة، وخبزنا متعفن. ويقال إن إسرائيل، يشوع، دون استشارة الرب، قطع تلك المعاهدة معهم، وهو ما يعني أنه عندما تتعرض المدن الأربع، جبعون، وكفيرا، وبئيروت، وكفيرا، ويعاريم، للهجوم من قبل القدس، و أربع مدن إضافية في الجنوب.

يجب على الإسرائيليين أن يصعدوا ويحافظوا على معاهدتهم، لكن سينتهي بهم الأمر بملاحقة عصبة القدس وما إلى ذلك، على طول طريق بيت حورون وتوجيههم إلى الجنوب. القضاة من 19 إلى 21 يتكشفون في هذا المجال، كما قلت. وبالمضي قدمًا في التاريخ، لدينا روايات صموئيل الأول، ويشوع، والقضاة، وصموئيل الأول.

مسقط رأس صموئيل هي الرامة. يعيش صموئيل عند مفترق الطرق. لا تفوت ذلك.

انه يقع في مكان مهم جدا. إنها ليست كبيرة، لكنها مفترق طرق بين الشرق والغرب، والطريق بين الشمال والجنوب. ومسقط رأس شاول، جنوب مدينة الرامة التي سكنها صموئيل.

سيكون هذا مهمًا في النهاية. فقط تمسك بها. وفي هذه الأثناء، بعد أن أصبح شاول ملكًا، يحدث ذلك عندما نتحدث عن روايات صموئيل الأول.

وأنا أدرك، بالمناسبة، أن لدي إشارة سيئة هناك. لذا، في عقلك، فقط قم بمسح سفر الملوك الأول ووضع سفر صموئيل الأول، أليس كذلك؟ يجب أن يكون هذا سفر صموئيل الأول مع يوناثان وحامل سلاحه. سيتعين علينا تصحيح ذلك لاحقًا.

على أية حال، فإن الفلسطينيين، في هذا الإطار الزمني، يجعلون الحياة بائسة حقًا بالنسبة لإسرائيل. مرة أخرى، فكر في 1 صموئيل، 13 و14. سوف أريكم خريطة بعد قليل، في منطقة وسط بنيامين.

لقد تجاوزوا بالفعل الهضبة الفعلية. وقد شقوا طريقهم إلى منطقة جبع ومشماش. جوناثان وحامل درعه سيعملان في هذا السياق.

وبمجرد موت شاول، في نهاية سفر صموئيل الأول، يصبح لدينا داود. وبعد، كما قلنا، بعد أن نملك سبع سنوات في الخليل، سننتقل إلى أورشليم، الحدود الجنوبية لمنطقة بنيامين. هناك شيء واحد أريد أن أفعله، وهو ليس موجودًا هنا، ويجب أن يكون كذلك، وهو مجرد نوع من الواجهة في هذه المرحلة.

وبعد أن عصى شاول الرب بجدية مرتين، نراه أولاً عندما يقدم ذبائح لا ينبغي لها أن تكون. ونرى ذلك ثانيًا، في نص 1 صموئيل 15، عندما لم يطيع الرب فيما يتعلق بالعماليق. يرسل الرب صموئيل ليمسح داود، ومرة أخرى، فكر في خريطتك في هذه المرحلة لأن صموئيل يعيش في الرامة.

من أجل الوصول إلى بيت لحم، حيث يعيش داود والتي سوف يمسحه فيها صموئيل، يجب على صموئيل أن يمر عبر جبعة. انها على هذا الطريق. يمكننا أن نتخيل أنه سيكون هناك أشخاص في جبعة يدركون جيدًا تحركات صموئيل أثناء ذهابه من الرامة مرورًا بجبعة نزولاً إلى بيت لحم، وهذا على الأرجح هو سبب قلق صموئيل قليلاً وطلبه من الرب بشكل أساسي غطاء لهذا الحدث هذا سيحدث في بيت لحم، وهو ما سيحدث.

سوف يقدم قرباناً هناك. سيتم مسح داود. على أي حال، مع الاستمرار في القيام بالكثير من التقديم السريع، لم أدرج كل شيء هنا، ولكن أحد الأشياء التي تراها، حتى عند النظر إلى تلك القائمة الصغيرة، هو أن هذا مجال مهم للغاية.

وبعد الانقسام في المملكة، بعد أن يلاحق الشمال يربعام بن نباط، وبعد أن يكون لديك عجل ذهبي في بيت إيل، هناك ساحة معركة مستمرة ومستمرة ذهابًا وإيابًا عبر هذه المنطقة. إن سفر الملوك الأول 15 هو مجرد مثال واحد لعدد من المجالات. الملك آسا في الجنوب.

لقد بدأ بعشا للتو سلالة جديدة في الشمال، وسنتحدث عن ذلك بعد قليل. أولا وقبل كل شيء، هنا منظمة العفو الدولية. قليلا على منظمة العفو الدولية.

سأتخطى هذه سريعًا لأنني أريد الوصول إلى الخرائط التي تحتوي على قصة آسا-باشا. أدرك أن هذا لا يبدو ربما كما نفكر فيه كأرضية منضدية. هذا ما نعتبره هضبة.

لكن هذه منطقة مسطحة إلى حد كبير من الأشياء إلى الغرب أو إلى الشرق وهي أكثر وعورة بكثير، مثل ذلك. هذا شرق بنيامين. لذلك، كانت الهضبة منطقة قتال جيدة.

هذه هي قصتنا، أولاً، عن جبع ومخماش والفلسطينيين. ولقد حصلت على المرجع الصحيح، لذلك كل هذا جيد. هنا خريطة.

وهذا يجعل الطرق أكثر وضوحا قليلا. إذن، لدينا هنا طريقنا بين الشمال والجنوب. هنا لدينا طريقنا بين الشرق والغرب.

هنا لدينا أريحا، بيت إيل عاي. هنا لدينا حرف R يشير إلى راما، وأنتم ترون مفترق الطرق هناك. أورشليم، جبعة، جبعون.

لكن ما أريدك أن تراه هو هذا الشيء التالي. هناك مخماس. هناك جيبا.

هاتان المدينتان اللتان تظهران في رواية صموئيل الأول 13 و14. نعم، الآخرون يفعلون ذلك أيضًا، لكن هذا يعني أن الفلسطينيين قد وصلوا من هذه المنطقة، وهي المكان الذي نعتقدهم فيه، ليس إلى أراضي إسرائيل فحسب، بل إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير. لقد شقوا طريقهم إلى هضبة بنيامين المركزية، عبرها، ثم إلى جبع ومكماش هنا.

وهذا يعطينا بعض الدلائل عندما ننظر إلى هذه الخريطة تحديدًا ثم تهديد الفلسطينيين بمدى خطورة ذلك. في الواقع، يخبرنا النص أنه كان لديهم موقع استيطاني هنا، وأرسل الفلسطينيون غزاة إلى الشمال، وغزاة إلى هنا، وغزاة في هذا الاتجاه. لقد كانوا ساحقون حقًا واضطهدوا الإسرائيليين بشكل رهيب.

بنو إسرائيل ينزلون في جبع. الفلسطينيون في مكماش. يمكنك قراءة الروايات.

افتحه واقرأه لأن جوناثان سيقول لحامل درعه، كما تعلم، دعنا نرى ما إذا كان بإمكاننا الوصول إليهم. هناك تمريرة. هذه منطقة وعرة.

لقد رأيتم صورة لوعورة منطقة بنيامين الشرقية، ولكن هنا ظاهرة طبيعية ستقودنا من جبع إلى الأعلى هنا، إلى الأسفل هناك. يمكنك المشي من هناك والمجيء إلى هنا، وبعد ذلك مباشرة في هذه المنطقة يوجد مكماس. يوناثان وحامل درعه، بكلتا اليدين، فقط الاثنان، سوف يصعدون، وكما تعلمون القصة، فإنهم سيسيرون عبر البؤرة الاستيطانية الفلسطينية.

وسوف يطاردون الفلسطينيين طلقاء عبر هضبة بنيامين الوسطى. لقد طاردوهم إلى الجانب الغربي، وتم إرجاع الفلسطينيين، على الأقل في تلك المرحلة، إلى حيث ينتمون. ولكن حتى بمجرد رؤية الخريطة في الشريحة السابقة وهذه الشريحة، نحصل على فكرة عن مدى خطورة ذلك.

بالمناسبة، هذا الشيء الذي يمر عند مخماس لم يُذكر فقط في هذه الرواية. عندما يتحدث إشعياء في إشعياء الإصحاح 10 عن مجيء الآشوريين، فإنه يقدم مجموعة من المدن المشؤومة للغاية. لقد وصلوا إلى هذه النقطة، ووصلوا إلى هذه النقطة، وتوقفوا عند مكماش، وعبروا الممر عند مكماش، وأسقطوا أمتعتهم، ثم استمروا في السير، ومن الواضح أن القدس في مرمى هذه الرواية بالذات.

حسنًا، دعنا نفعل شيئًا أخيرًا. بالمناسبة، آسا، ملك يهوذا، هو ملك صالح. في الواقع، إنه ملك جيد مثير للاهتمام حقًا لأنه قبل حدوث هذه القصة التي تدور أحداثها في هضبة بنيامين المركزية، قبل تلك القصة، تم غزو آسا من قبل مجموعة من الإثيوبيين من هنا.

جحافل وجحافل وجحافل منهم. يطلب من الرب المساعدة. الرب يخلصه.

تخبرنا سجلات الأحداث بكل شيء عنها. لقد وثق آسا بالله في هذا السياق. هذه خلفية مهمة لما سيأتي بعد ذلك.

الباشا. حسنًا، لقد استولى الباشا للتو على السلالة السابقة. يمكنك أن تقرأ بقدر ما أستطيع؛ انه يدمر سلالة يربعام.

يبدأ سلالته على الفور ويشاهد الخريطة تحدث هنا؛ الباشا هو المسيطر هنا. هنا المملكة الجنوبية. ماذا تفعل عندما تريد تعزيز نفسك ضد العدو؟ حسنًا، أنت تأخذ الأشياء ذات القيمة لذلك العدو، وتتمسك بها، وتقوم بحركة القوة.

وما يفعله الباشا هو الاستيلاء على الرامة. إنها مفترق طرق. لقد قلنا ذلك بالفعل.

ولأن هذه المنطقة وعرة، فهي طريقة القدس للخروج إلى الغرب والخروج إلى الشرق. يدرك آسا أنه يتعرض لضغوط رهيبة. حتى التفكير اقتصاديًا، والتفكير الجيوسياسي، والتفكير في كل أنواع الأشياء.

بمجرد أن أصبح راما تحت سيطرة باشا، المعادي من الشمال، يعتقد آسا أن عليه أن يفعل شيئًا ما. عليه أن يفعل شيئًا لأنه لا يستطيع الذهاب إلى مفترق الطرق والذهاب غربًا أو شرقًا. ولكن على عكس ما حدث عندما هاجمه الإثيوبيون من الجنوب، ماذا يفعل؟ يرسل مبعوثين هنا إلى سوريا ويطلب المساعدة.

ويقول في 1 ملوك 15: من فضلك هاجم المملكة الشمالية من الشمال. وهذا يعني أن قواتهم سوف ترتفع، وسوف يقاتلون في الشمال. سوف ينسحبون، وسأكون قادرًا على استعادة راما.

وهذا بالضبط ما فعله. وفي الواقع، إذا نظرت بعناية شديدة إلى هذه الخريطة، فها هو راما. لقد استعادها.

ويخبرنا النص على وجه التحديد أن آسا حصن جبع وحصن ميتزفاه. وترى تلك النقاط الحمراء الصغيرة على الخريطة هناك. هذه تدل على التحصين الاستراتيجي لآسا.

لقد وضع واحدًا هنا على الطريق الذي يسير بهذا الاتجاه. لقد أقام موقعًا محصنًا هناك في المتسفاه. وهذا يعني أن لديه سياجًا صغيرًا حول راما.

يمكنه إبقاء راما بهذه الطريقة، ويمكنه الخروج غربًا. وأنت تفكر يا رجل أن هذا أمر استراتيجي حقًا. جيد بالنسبة له.

فهل هذا هو رأي الرب في الأمر؟ ليس لدينا أي تعليق في سفر الملوك، لكن في سفر أخبار الأيام، الأمر مثير للاهتمام للغاية لأن الله يرسل نبيًا إلى آسا ويعيد ذاكرته إلى ما حدث في الحادثة السابقة عندما وثق آسا بالرب. ويقول النبي لماذا لم تفعل ذلك هذه المرة أيضا؟ لذلك، على الرغم من أن هذه الخطوة الإستراتيجية تبدو جيدة إلى حد ما على الخريطة وربما بدت جيدة جدًا لآسا، إلا أنها كانت خطأ. وكان ذلك مؤشرا على حقيقة أنه لم يكن موضع ثقة.

لن نتناول كل معركة وقعت على هضبة بنيامين المركزية، لكن تلك المعركة تعطيك فكرة فقط في تلك الآيات القليلة في الملوك الأول 15 عن أهمية تلك المنطقة، في الواقع في السياسة المعاصرة. القدس، لأسباب مفهومة تماما بعد عام 1967، ضمت الكثير من هذه المنطقة هنا فقط لحماية نفسها. نوع من الجريمة.

حسنًا، دعونا نلقي نظرة سريعة على المكان الذي كنا فيه. تحدثنا عن جبل منسى وبالتحديد شكيم مدينة كبرى، وجرزيم وعيبال شاهقتين عليها، وأهمية ذلك بالنسبة للعهد وكل أنواع الأشياء. تحدثنا عن نقل العواصم ترصة ثم السامرة وما يعنيه ذلك نقل عاصمة السامرة إلى الغرب، وتحديدًا من حيث الانفتاح على زواج فينيقيا وإيزابل من آخاب.

تحدثنا عن حقيقة أن تلة أفرايم هي منطقة محمية للغاية بسبب تضاريسها. لدينا السفينة في شيلوه لفترة طويلة من الوقت. ثم تحدثنا أخيرًا عن منطقة بنيامين الصغيرة، ولكن بشكل خاص المنطقة الإستراتيجية لأنها في نهاية المطاف ساحة معركة، وسط هضبة بنيامين.

وهذا هو المكان الذي سنتركه عند هذه النقطة. وبالمناسبة، لا نغفل عن اتصالنا بالسامرة هنا لأن ذلك سيكون بمثابة حلقة وصل لدراستنا الإقليمية القادمة.

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس وتدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة رقم سبعة، الساحة المركزية، منطقة التل.